فَحَدَ أَهمله الجوهريّ ُ أَيضاً وقال الأَزهريّ ُ عن ابن الأَعرابيّ ِ : واحِدٌ فاحِدٌ هكذا رَوَاه أَبو عَمْرٍو بالفاءِ وقال : قرأْتُ بخطّ شَمِرٍ : القَحّ َاد : الرجُلُ الفَرْد الذي لا أَخَ له ولا وَلَد يقال : واحِدٌ قاحِدٌ صاخِدٌ . وهو الصّ ُنْبُورُ قال الأَزهريّ ُ أَنا واقِفٌ في هذا الحَرْفِ . وخَطّ ُ شَمِرٍ أَقْرَبُهما إلى الصّ َوابِ كأَنّ َه مأْخوذٌ من قَحَدةِ السّ َنَامِ وهي أَصلُه وسيأْتي في القاف .

ف - د - د .

الفَدِيدُ : رَفْعُ الصّ َوْتِ أو شدّ َتُهُ أَو الصّ َوتُ بنفْسِه أو صَوْتُ عَدْوِ الشّ َاةِ أَو صَوتُ عَدْوِها مع رُعَاتِها وحُدَاتِها . وفي حديث أَبي هُرَيْرة . خَرَجَ رَجُلانِ يُريدَانِ الصّ َلاةَ قالا : فأَدْرَكْنَا أبا هُرَيْرَةَ وهو أَمَامَنَا فقال : ما لَكُمَا تَفِدّ َانِ فَدِيدَ الجَمَلِ ؟ قُلنا : أَردْنَا الصّ َلاةَ . قال : لَلْعَامِدُ إِليها كالقَائِمِ فيها . يقال فَدْفَدَ الإنسانُ والجَمَلُ إذا عَلاَ صَوْتُه . أَرادَ أَنّ َهما كانا يَعْدُوَانِ فَيُسْمَع لِعَدْوِهِما صَوتٌ . أَو الفَدِيدُ صَوْتٌ كالحَفِيفِ بالحاءِ المهملة وكذا الفَدْفَدَةُ وقد فَدّ َ يَفِدّ ُ من حَدّ ِ ضَرَبَ في الكُلّ ِ أَي مما تقدم من المعاني المذكورة فَدّاً وفَدِيداً وفَدْفَدةً . والفَدّ َادُ ككَتّ َانٍ : الرّ َجلُ الصّ َيّ ِتُ أَي شَدِيدُ الصّ َوْتِ الجافي الكلامِ الغَلِيظُهُ كالفُدْفُدِ كَهُدْهُدٍ والفُدَفِدِ مثل عُلَبِطٍ وهذه حكاها اللّ ِحْيَانيّ ُ . والفَدّ َادُ : الشّ َدِيدُ الوَطءْ فَدّ َ يَفِدّ ُ فَدّاً وفَدِيداً وفَدْفَدَ : اشتَدّ َ وَطْؤُه فَوقَ الأَرضِ مَرَحاً ونَشاطاً وفي الحديث حكايةً عن الأَرض : وقد كُنْتَ تَمْشِي فَوْقي فَدّ َاداً وفي حديث آخرَ : أَنّ َ الأَرضَ إذا دُفِنَ فيها الإنسانُ قالت له : رُبما مَشَيْتَ علي فَدّ َاداً ذا مالٍ كَثيرٍ ذا أَملٍ كَبِيرٍ وذا خُيْلاَءَ وسَعْي دائم . ثم قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : فَدّ َ الرجلُ إذا مَشَى على الأَرض كِبْراً وبَطَراً . والفَدّ َاد : مالِكُ المِئِينَ في الإِبلِ هكذا بصيغةِ الجمع في نُسْختنا وفي غالب الأُمّ َهَات اللّ ُوَيّة . وفي بعض النّ ُسخ المِائَتَيْنِ تثْنِيَة المِائَةِ وهو الذِي في النهاية ورجّ َحه شيخُنَا وليس بشيءٍ . قال الصاغانيّ ُ : وكان أَحدُهُمْ إذا ملك المِيئِنَ من الإِبل إلى الأَلفِ يقال له فَدّ َادٌ وهو في معنى النّ َسب كسَرّ َاجٍ وعَوّ َاجٍ وبَتّ َات . والفَدّ َاد أَيضاً : المُتَكَبّ ِرُ البَطِرُ مأْخُوذٌ من قَول ابنِ الأَعرابيّ ِ المتقدم ج : الفَدّ َادُونَ

وهم أَيضاً الجَمّالُون والرُّعْيَانُ والبَقّارون والحَمّارُون قاله أبو العباس في تفسيرِ قولِه : الجَفَاءُ والقَسْوَةُ في الفدّادِين . وقيل : الفَدّادُون : الفَلاحون قال الزّمخشري : لِصياحِهم في حُرُوثِهم وتقول : من صَحِبَ الفَدّادِين فلا دُنْيَا نال ولا دين . وقال ثعلب : الفَدّادون : أَصحابُ الوَبَرِ لِغِلَظِ أَصواتِهِم وجَفَائِهِم وهم أَصحابُ البادِيَةِ . وفي شرحِ شيخِنَا : وهم الذين يَسكنون الفَدَافِدَ وقال أَبو عمرو : هي الفَدَادِينُ مخفّفَة واحدُهَا : فَدّانٌ بالتشديد وهي البَقَر التي يُحْرَث بها وأَهلُها أَهْلُ جَفَاءٍ وغِلْظَةٍ . وقال أبو عُبَيْدٍ : ليس الفَدادِينُ من هذا في شيءٍ ولا كانت العربُ تَعرِفها إنما هذه للروم وأهل الشام إِنّما افتَتَحَت الشامُ بعدَ النبي A ولكنهم الفَدّادونَ بتشديد الدّالِ واحدهم فَدّادٌ . قال الأَصمعيّ : وهم الذين تَعْلُ أَصواتُهم في حُروثِهِمْ وأَموالِهم ومَواشِيهم وما يُعالِجُون منها وكذلك قال الأَحمر .

وقيل : هم المُكْثِرُونَ من الإِبلِ وهم مع ذلك جُفَاةٌ أَهل خُيَلاءَ . والفَدّادَة بهاءٍ : الضِّفْدِعُ لنَقِيقِها مأْخُوذٌ من الفَدِيد وهو الجَلَبَة . والفَدّادَة : الجَبَانُ ويُخَفّف في الأَخِير عن ابن الأَعرابيّ وأنشد : .

أَفَدَادَةٌ عندَ اللِّقَاءِ وقَيْنَةٌ ... عِند الإِيابِ بِخَيْبَةٍ وصُدُودِ